وبين اظهرنا المصاحف وقد تعلمنا ما فيها وعلمناها نسانا وذرارينا وخدمنا قال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب قال فقال اي ثكلتك امك وهذه اليهود والنصارى بين اظهرهم
المصاحف لم يصبحوا يتعلقوا منها بحرف مما جاتهم به انبياوهم الا وان ذهاب العلم ذهاب حملته ثلاث مرات
رواه احمد والطبراني في الكبير وعند ابن ماجه طرف منه واسناد الطبراني اصح لين في اسناد احمد علي بن يزيد
وهو ضعيف جدا وهو عند الطبراني في الصحيح من طرق وبعضها الحجاج بن ارطاه وهو مدلس صدوق يكتب
حديثه وليس ممن يتعمد الكذب والله اعلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك بالعلم ان يرفع
العلم فرددوها ثلاثا فقال زياد بن لبيد بابي انت يا نبي الله وامي وكيف يرفع العلم منا وهذا كتاب الله قد قراناه
ونقريه ابناءنا ابناهم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثكلتك امك يا زياد بن لبيد ان كنت لاعدك افقه
اهل المدينه اوليس هولا اليهود عندهم التوراه والانجيل فما اغنا عنهم ان الله ليس يذهب بالعلم رفعا يرفعه ولكن
يذهب بحملته احسبه ولا يذهب عالم من هذه الامه الا كان ثغرة في الاسلام لا تسد الى يوم القيمه رواه البزار
وفيه سعيد بن سنان وقد ضعفه البخاري ويحيى بن معين وجماعه الا ان ابا مسهر قال حدثنا صدقه بن خالد
والحدثني ابو مهدي سعيد بن سنان موذن اهل حمص وكان ثقه مرضيا **وعن** عوف بن مالك الاشجعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى السما فقال هذا اوان يرفع العلم فقال له رجل من الانصار يقال له زياد
ابن لبيد يا رسول الله وكيف وقد اثبت ووعته القلوب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت لاحسبك
من افقه اهل المدينه ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في ايديهم من كتاب الله رواه البزار وفيه عبد الله
بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب كان ثقه مامونا وضعفه الباقون وكذلك رواه الطبراني في الكبير
وزاد فالجبير بن نفير فلقيت شداد بن اوس فحدثته حديث عوف فقال صدق عوف الا اخبرك باول ذلك
يرفع الخشوع لا ترى خاشعا **وعن** وحشي بن حرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك العلم ان يختلس
من الناس حتى لا يقدروا منه على شي فقال زياد بن لبيد كيف يختلس منا العلم وقد قرانا القران واقراناه ابناينا
فقال ثكلتك امك يا ابن لبيد هذه التوراه والانجيل بايدي اليهود والنصارى ما ينتفعون بها رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن ۞ وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلما فاذا ذهب العلما اتخذ الناس رووسا فسيلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا عن سوا السبيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه العلا بن سليمان الرقي ضعفه
ابن عدي وغيره **وعن** ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينزع العلم منكم بعدما
اعطاكموه انتزاعا ولكن يقبض العلما بعلمهم ويبقى جهال يسالون فيفتون فيضلون ويضلون رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق وعن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله العلما ويقبض العلم معهم فينشو احداث ينزو بعضهم
على بعض ويكون الشيخ فيهم مستضعف رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن رشدين بن سعد
عن ابيه والحجاج ضعفه ابن عدي ولم يوثقه احد وابوه اختلف في الاحتجاج به والاكثر على تضعيفه
وعن عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لا ينزع العلم من الناس انتزاعا
بعد ان يوتيهم اياه ولكن يذهب بالعلما فكلما ذهب عالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيضلوا
ويضلوا رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف ووثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث
وعن عايشه رفعته قال موت العالم ثلمه في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار رواه البزار

وفيه

وفيه محمد بن عبد الملك عن الزهري قال البزار يروي احاديث لا يتابع عليها وهذا منها **وعن**
صفوان بن عسال قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على طلب العلم قبل ذهابه فقال رجل كيف يذهب وقد
تعلمناه وعلمناه ابناءنا فغضب قال اوليس التوراه والانجيل في يد اهل الكتاب فهل اغنا عنهم شيا رواه
الطبراني في الكبير وفيه مسلمه بن علي الخشني وهو ضعيف **وعن** ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس وموت قبيله ايسر من موت عالم
رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن ايمن ولم ار من ذكره وكذلك اسمعيل بن صالح ۞ وعن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل العلما في الارض كمثل النجوم في السما يهتدى بها في ظلمات البر والبحر
فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداه رواه احمد وقد تقدم الكلام عليه في فضل العالم والمتعلم ۞
وعن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكثر الفتن ويكثر الهرج ويرفع العلم فلما سمع عمر
ابا هريره يقول يرفع العلم قال عمر اما انه ليس ينزع من صدور الرجال ولكن تذهب العلما رواه احمد
والبزار وهو صحيح في الصحيح خلا قول عمر ورجاله رجال الصحيح **وعن** معاذ بن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال هذه الامه على شريعه ما لم تظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض العلم منهم
ويظهر فيهم ولد الحنث ويظهر فيهم الصقارون قيل وما الصقارون ۞ يا رسول الله قال نشو يكون
في اخر الزمان تحيتهم بينهم التلاعن رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وزبان وكلاهما ضعيف
وقد وثق **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال تدرون كيف ينقص الاسلام قالوا كما ينقص صبغ الثوب
وكما ينقص سمن الدابه وكما ينقص الدرهم من طول الخبا قال ان ذلك منه واكبر من ذلك موت او ذهاب العلما
رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** سعيد بن المسيب قال شهدت جنازة زيد بن ثابت
فلما دفن في قبره قال ابن عباس يا هولاء من سره ان يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهاب العلم ايم الله لقد
ذهب اليوم علم كثير قال سعيد والقايل لقد ذهب به علم كثير يعني ابن عباس رواه الطبراني في الكبير
وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف وعنه قال هل تدرون ما ذهاب العلم هو ذهاب العلما من
الارض رواه احمد في حديث ياتي في سورة سال وفيه قابوس واختلف في الاحتجاج به وياتي حديث ابن
مسعود في الفرايض ۞

كتاب الطهارة

باب الابعاد عند قضا الحاجه

۞ وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب لحاجته
الى المغمس قال نافع نحو ميلين من مكه رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات من
اهل الصحيح وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجه ابعد فانطلق
ذات يوم لحاجته ثم توضا ولبس احد خفيه فجا طاير اخضر فاخذ الاخر فارتفع به ثم القاه فخرج الخف
منه اسود سالخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من شر من يمشي على بطنه ومن
شر من يمشي على رجلين ومن شر من يمشي على اربع رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعد بن طريف واتهم
بالوضع **وعن** بلال بن الحارث قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فخرج
لحاجته وكان اذا خرج لحاجته يبعد فاتيته باداوة من ما فانطلق فسمعت خصومة رجال ولغطا
لم اسمع مثلها فجا فقال بلال قلت بلال قال امعك ما قلت نعم قال اصبت فاخذ مني فتوضا قلت
يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولغطا ما سمعت احدا من السنتهم قال اختصم عندي
الجن المسلمون والجن المشركون سالوني ان اسكنهم فاسكنت المسلمين الجلس واسكنت المشركين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)